

الناسخ والمنسوخ

شيء قدير من أر الناسخ والمنسوخ ومثل قوله هذا قوله وإذا بدلنا آية مكان آية وإنا
أعلم بما ينزل والمعنى حكم آية قالوا إنما أنت مفتر أي اختلقته من تلقاء نفسك فقال
تعالى ردا عليهم بل أكثرهم لا يعلمون لأن في اثبات الناسخ والمنسوخ في القرآن دلالة على
الوحدانية وإنا تعالى يقول ألا له الخلق والأمر .
وقد روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه صعد إلى المروة فقرأ ألا له الخلق والأمر
وقال يا آل غالب من ادعى ثلاثة فليقم .
الخلق جميع ما خلق والأمر جميع ما قضى وليس في كتاب الله تعالى كلمتان تجمعان الملك كله
غيرهما باب ذكر ما جاء من النسخ في الشريعة على التوالي .
قال الشيخ هبة الله أعلم أن أول النسخ في الشريعة أمر الصلاة ثم القبلة ثم الصيام الأول
ثم الزكاة ثم الإعراض عن المشركين ثم الأمر بجهادهم ثم